

رسول الله صلى الله عليه وسلم نسباها جويرة فكان ان يقال خرج من عند
بره فخرج وهي في مسجدها اي في معصاتها من جمع بعد ما قال في المهاد
فقال ما رلت في مجلسك هذا منذ خرجت بعد قالت نعم فقال لقد
قلت بعدك اربع كل ان ثلاث مرات لوزن بكما نك لوزن تمن
سبحان الله وجمعه عدد حلة وروح نفسه ووزن عرشه ومداد
كلهانة وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابعين احدكم ان ينسب في كل يوم الف حسنة قال
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحيط عنه الف خلية وفي
عشر رواية مسلم ويحيط بعين الف وثمان مائة عند الاحتياج
يخرج من سنة الموت وهو اليوم الي سنة الوجود وهي المنفعة
وعنده المسا يخرج من المنفعة الي النوم اتبعه الاحياء والامانة
حقيقة بقوله تعالى **يخرجكم** كما لا سنان والطار من **الميت** في
كالنطفة والبيضة **ويخرج الميت** كالنطفة والبيضة من **الحي** على عكس
ذلك او يعقب احياة الموت وبالعكس وتدل يخرج الوم من الكون
والكا من احي من **ويحي الارض** اي بالظهور واخر ارج النبات **بعد موتها**
اي يبسها **وكذلك** اي ومثل هذا الاخراج **يخرجون** بايسر من
الارض بعد تقويتها احسا حكم فيها احياء للبعث والحساب وفرانها
وخصه وحرمة والكساي الميت بكسر اليا المسددة والباون
بالسكون وقر اجزة والكساي واي ذكون بخلاف عند جميع النبا
قبل اتمها وهم الكرا على النبا للعاقل والباون هم التاويح
الراي على النبا لباون **ومن آياته** اي من جملة علاماته وحمده
وكمال قدرته **ان خلقكم** اي اصلكم وهو آدم **من نواب** لم يلد له اعدا
انصاف ما بجياة اذ انه خلقكم من نطفة والنطفة من الف والوانا

انما يولد من الماء والذراب **ثم اذ انتم بسوتنسون** في الارض كقوله
تعالى **وبثنا من ماء لا كثير** ونسبا تقبيله الترتيب وانما يلدته هي اظفار
فانهم يهرون ونبيرا بعد اطوار كبتوة ونسبتون وذاك واذ اي
النجابية لان العجائية اكثر ما تقع بعد الف لانما تقضي التقبيل
ويوم وثوقها مع من بالنسبة اي ما يليق بالحالة الخاصة اي بعد
تلك الاطوار التي تصفها علينا في موضع آخر من كونها نطفة ثم علقه
ثم مضغه ثم عطا حردا ثم عطا حردا حردا فاحا البسوية والاشجار
ومن آياته اي هي ذلك **ان خلقكم** اي لا خلقكم ليبي وعلم بالقران
وفي تقديم احواله هو قوله تعالى **من انفسكم** اي جنسكم بعد ايجادها
من نوات ايكم آدم عليه السلام **ان واجبا** انا اذ انهن تسع لكرلالة
ظاهرة على حرمة علي حرمة التزوج من غير محرم كالحق قال
الشافعي والتعبير بالنفس اظهر في كونها من بدن الرجل الذي خلق
فرا من اصله آدم **لتسكنوا** ما يلين **اليوم** بالتمتع والافتقار
وقدم سكن اليه اذ اهل والنظم والظن اليه ولم يجعل من
غير جنسك لئلا تنفر واحدا قال ابن عباد وهو القبيح ان المراد
من جنسكم كما قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم ويد له على قوم
تعالى لتسكنوا اليها يعني ان يحبسين المتكلمين لاسيما احدهما
اي لا يثبت نفسه معه ولا يجعل قلبه اليه وما كاد المعصوم بالاسكن
لا يظنم الا بدوام اللقمة قال تعالى **وجعل** يصير سبب الخلق على
الله الصفة **بينكم** **مودة** اي محبة من القافي يوجب ان لا يجيب واحد
من البروجين الا ليعمل الي صاحبه اي يكرهه **ودجاجة** اي مني حمل
لا اعلم اذ جعله للاخر في حليب ابي ورد في الفرض وقيل الودة
كناية عن اجماع والرحمة عن الولد بمسما بقوله تعالى ذكر رحمة

٧٩